رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة المائدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 53 من 75 | سورة المائدة | الآية 51-91 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الخامس والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين والان بعد ان فرغنا من الكلام في بيان معاني الايات السابقة قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا الى قوله تعالى والله على كل شيء قدير - 00:00:27

نريد الان في هذه الحلقة وما بعدها ان شاء الله ان نستجلي ما في هذه الايات من عبر واحكام فمنها قوله فمنها يؤخذ من هذه الايات عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

لاهل الكتاب وغيرهم لان رسالته عامة للبشرية وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فانه كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث صلى الله عليه وسلم للناس عامة كما قال تعالى - 00:01:13

وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قل يا ايها الناس لرسول الله اليكم جميعا وفي هذه الاية قال الله جل وعلا يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم - 00:01:35

فخاطب اهل الكتاب مع انهم اهل كتاب لكنه نسخ بالقرآن وصار العمل بالقرآن الى ان تقوم الساعة فيجب على اليهود والنصارى ان يتبعوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به - 00:01:58

وذلك تنفيذ لما في التوراة والانجيل من الامر باتباعه صلى الله عليه وسلم والايمان به امن لم يتبعه واراد ان يبقى على دين اليهودية او النصرانية فانه كافر كافر بالله سبحانه وتعالى - 00:02:23

عاص متمرد على امر الله سبحانه ويؤخذ من هذه الايات بيان معجزة من المعجزات الدالة على رسالته صلى الله عليه وسلم وهي انه يبين لهم ما كانوا يخفون من الكتاب - 00:02:46

مع انه صلى الله عليه وسلم امي لا يقرأ ولا يكتب بل كان يتلقى الوحي من الله سبحانه وتعالى بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام ويبلغ عن الله سبحانه وتعالى حتى اطلعه الله جل وعلا على ما في التوراة والانجيل - 00:03:07

مع انه لا يقرأ ولا يكتب فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم ويؤخذ من هذه الايات انه يجب بيان ما في كتاب الله ولا يجوز اخفاء شيء منه يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب - 00:03:35

فدل على انه يجب بيان ما في الكتاب من احكام الله سبحانه وتعالى ولا يجوز كتمان شيء من ذلك ويؤخذ من هذه الايات ان من اخذ ببعض الكتاب وترك البعض الاخر - 00:04:00

يأخذ ما يوافق هواه ويترك ما خالف هواه هذا كافر بالله جل وعلا قال جل وعلا افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا - 00:04:21

ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ويؤخذ من هذه الايات مشروعية العفو عن المسيء اذا كان ذلك خيرا من مؤاخذته فانه صلى الله عليه وسلم من اوصافه - 00:04:40

كما في الاية انه يعفو عن كثير فالعفو عن المسيء اذا ترتب على ذلك اه استصلاحه وترتب على ذلك مصالح فانه يشرع العفو ويؤخذ من هذه الايات ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم نور كامل - 00:05:03

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين فهو نور كامل يهدي الى الحق كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فهو نور وهو روح كما وصفه الله - 00:05:31

جل وعلا بذلك نور وهو روح وهو شفاء الى اخر اوصاف التي وصفه الله بها يؤخذ من هذه الايات ان القرآن هدى لمن اتبع رظوان الله اما من اتبع سخط الله - 00:05:52

فان القرآن لا يزيده الا ظلالة قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين في قلوبهم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:06:19

اولئك ينادون من مكان بعيد يؤخذ من هذه الايات ان عدم قبول الحق سبب للحرمان فمن اتبع ما يرضي الله فان الله يهديه سبل السلام ومن اتبع ما يسخط الله - 00:06:40

فان الله سبحانه وتعالى يتركه ويخذله ويهيم في الهلاك يؤخذ من هذه الايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم سبب لاخراج الناس من الظلمات الى النور الهداية للصراط المستقيم لانه الدال على الله - 00:07:03

وهو البشير النذير والسراج المنير عليه الصلاة والسلام فلا طريق الى رضا الله والى جنته الا باتباع هذا الرسول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:07:32

والله غفور رحيم وطاعة هذا الرسول طاعة للرسل السابقين ومعصية هذا الرسول صلى الله عليه وسلم معصية للرسل كلهم لانهم كلهم سلسلة واحدة يجب الايمان بهم جميعا فمن كفر بواحد منهم - 00:07:48

فانه يكون كافرا بالجميع يؤخذ من هذه الايات كفر من قال من النصارى ان الله هو المسيح ابن مريم وهذه احدى مقالاتهم من غلوهم في المسيح عليه الصلاة والسلام وهي انهم قالوا ان الله هو المسيح - 00:08:12

وقالوا المسيح ابن الله وقالوا الله ثالث ثلاثة مقالات شنيعة والعياذ بالله ما قالها احد من البشر غير النصارى اليهود قالوا عزير ابن الله فهم مثلهم لكن النصارى اشد واغلظ - 00:08:39

مقالة قالوها ما قالت بها البشرية كلها اسأل الله العافية وايضا يؤخذ من هذه الايات تحريم الغلو الغلو في الاشخاص او الغلو في الدين والعبادة او الغلو في الاحكام والواجب الوسط - 00:09:02

بين الغلو والجفاء الوسط والاعتدال الامور فالغلو في الاشخاص يفضي الى عبادتهم من دون الله كما افضى بالنصارى الى ان عبدوا المسيح وعلقوا الصليب على صدورهم ونصبوه على كنائسهم وعبدوه - 00:09:31

يزعمون انه صورة المسيح عليه السلام حينما قتل وصلب وكذبوا في ذلك نسأل الله العافية. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى - 00:09:55